

ساعة سجود أمام القربان المقدس  
وتأمل في

تحديات وصعوبات الحياة الروحية والإيمانية



يا أبانا، نصلي في هذه الساعة، على نية كل الذين يبحثون عن السلام الداخلي، والذين يعانون  
"إمتحان الإيمان"، في هذه الظروف الصعبة التي نعيش، كي يعرفوا السلام والانتصار. آمين.

يوم الثلاثاء في ٢٠٢١/١٠/٥

الساعة السابعة إلى عشر دقائق مساءً

في كنيسة مار يوسف - المطيب

بعد قداس الساعة السادسة مباشرة

## ◀ نشيد الدخول:

كما يشتاقي الأيل (مز ٤٢)

كما يشتاقي الأيل إلى مجاري المياه، كذلك تشتاقي نفسي إليك يا الله.

ظمئت نفسي إلى الله إلى الإله الحي.

متى آتي وأحضر أمام الله.

قد كان لي دمعي خبزاً نهاراً وليلاً إذ قيل لي كل يوم أين إلهك.

أذكر هذا فأفيض نفسي عليّ.

إني أعبر مع الجمهور وأقصد بهم بيت الله بصوت ترنيم وهتاف تعييد.

لماذا تكتئبين يا نفسي وتقلقين فيّ.

إرتجى الله فإني سأعود أعترف له وهو خلاص وجهي وإلهي.

تكتئب نفسي فيّ، فلذلك أذكرك من أرض الأردن وجبال حرمون، من جبل مضعز.

غمز ينادي غمراً على صوت شلالاتك.

جميع تياراتك وأمواجك قد جازت عليّ.

في النهار يأمر الرب برحمته، وفي الليل نشيده عندي صلاة لإله خلاصي.

## ◀ باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد، آمين.

## ◀ صلاة البدء:

يا ربنا وإلهنا، في الأزمات والضيقات، يصيبنا اليأس والإحباط، ها نحن أمامك، نسألك السلام

لقلوبنا، سلامك الذي لا يشبه أي سلام.

نسألك الإيمان المبني على الصخرة، لا شيء يقدر على اقتلعه أو تدميره، مهما عصفت الرياح

واشتدت العواصف.

أعطنا يا إلهنا، أن نسير مسيرة إيماننا، وكلنا رجاء وحب، نكون معك في سفينة خلاصنا، فنصل

إلى بر الأمان والراحة والحياة. آمين.

## ◀ التأمّل الأول: الحاجة:

"إن عطش أحد فليأت إليّ" (يو ٧/٣٧).

يا ربّنا، نحن عطاشٌ إلى مائك، إلى الحياة، إليك يا الله.

عطاشٌ إلى السعادة، إلى ملء الحياة، إلى الحب المجاني والثابت والأمين؛ بحاجة إلى الحرية الداخلية، فلا نكون مُستعبدين من مُسحاء دجالين، إمّا خلقناهم في ذواتنا، أو نصّبناهم علينا.

يا ربّنا، نحن عطاشٌ إلى الحياة بالروح القدس، الذي يعطينا هذه الحياة التي نرغب، الروح القدس الذي وعدتنا به (يو ١٤/١٦). ولأنّك تعرف حاجتنا، أتيت متجسّداً ومتألّماً ومائتاً وقائماً، كي تهبنا.

خير لنا أن تذهب كي ترسل إلينا الروح القدس (يو ١٦/٧).

يا ربّنا، المرأة السامريّة، كان لديها العطش إلى الحب المجاني، لكنّها طلبته في المكان الخطأ (يو ٤/١٦-١٨)!

ونحن كم نخطأ في طلبنا للحب، نروي عطشنا بالماء ونحن آبار مشقّقة (أر ٢/١٣)، وبدل الارتواء، نزداد عطشاً وإدماناً وفراغاً، ومرارةً، وخوفاً، وبأساً، وإحباطاً، ...

يا ربّنا، نحن لا نريد فرح اللحظة، ثمّ نعود إلى الفراغ.

نحن بحاجة إلى الحياة معك، التي تشدّنا نحو الهدف، الهدف بأن نتحوّل إلى إنسانٍ جديدٍ، نحمل هويةً جديدةً، كما تحوّل سمعان إلى بطرس، وشاول إلى بولس.

ومن سمعان إلى بطرس مسيرة، مسيرة كلّ أحدٍ منّا، مسيرة جواب الإيمان، جواب دعوتك لنا.

حاجتنا ووعينا لهذه الحاجة، هو تحدّي لنا، معك نقدر.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، نحن عطاشٌ لك، لروحك القدوس، كما تعطش الأيّل إلى المياه، أرونا من مائك، فنعرف السعادة والسلام والفرح. آمين. (صمت وتأمّل)

## ◀ التأمّل الثاني: الاستعداد:

"أصحوا، إسهروا، إنّ خصمكم إبليس كاسدٍ زائرٍ يروُدُ طالباً من يبتلع، قاوموه راسخين في الإيمان" (١بط ٥/٨-٩).

يا ربّنا، كم تدعوننا إلى السهر والصلاة لئلاّ ندخل في محنةٍ.

نشاط الروح، أمّا الجسدُ فضعيف (متى ٢٦/٤١).

وكأنّك تقول لنا: هكذا عليكم أن تستعدّوا، حتى إذا ما أتت التجربة أو المحنة، تمكّنتم من احتمالها وتجاوزها.

وإذا كان لكم الإيمان، وثقتكم وتأكدتم بأنّه في وسط التجربة والمحنة، الله يكلمكم، الله يتدخّل، ولا شيء يعجزه.

جيدة هي الوصايا، لكنّها قواعد أخلاقيّة وليست قواعد حياتيّة.  
القاعدة الحياتيّة، في أن تكون رغبتكم العميقة هي الله.  
هذه الرغبة هي الدافع. والإنسان الحيّ، هو الذي لديه رغبات، على ما يقول القديس اغناطيوس  
دي لويولا. المهم كيف أوجّه هذه الرغبات.  
ولا تظنّوا أنّ العلم والمعلومات هي المدخل، هي جيّدة وضروريّة، لكنّها لا تُوصِل إلى الحياة  
الروحيّة بالروح القدس.  
صلّوا، ففي الصلاة، كلام من النّد للنّد مع الله، كلام الصديق مع صديقه، كما موسى مع  
الله (خر ٣٣/١١)، كلام الأب مع ابنه، كما أنكم أنا وأبي.  
إسهروا، سهر الراعي على قطيعه، فلا تتمكّن الذناب من أن تخطف إحداهما، كما أنا  
الراعي (يو ١٠/١١-١٥).  
صوموا، ففي الصوم تقولون لله، إنّ حاجتنا إليك أكبر وأعظم من حاجتنا للطعام، لأنّه ليس  
بالخبز وحده يحيا الإنسان (متى ٤/٤).  
وليكن لكم الذاكرة الروحيّة، فتتذكّروا تدخّلي الدائم في حياتكم، تتذكّروا أبوتّي، أمومتّي، محبّتي،  
رحمتي، غفراني، حمايتي.  
وهذه الذاكرة تساعدكم لأن تكونوا مستعدّين.  
الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن لا ننتظر إلى أن ندخل في تجربة أو محنة، كي نواجهه، فتكون  
حالتنا، حال من نظّف بيته من كل الوساخات، لكنّه تركه فارغاً من حضورك، فيعود إبليس ويسكنه  
مع سبعة أشرّ منه، فتكون حاله أسوأ ممّا كان عليه (متى ١٢/٤٣-٤٥)، أعطنا أن نعرف الامتلاء منك  
دائمًا. آمين.  
(صمت وتأمل)

لا داعي للهّم - كلمات: القديسة تريزيا الأفيليّة

- ألحان: Taizé

لا داعي للهّم، لا داعي للغم، منّ لديه الله، لا شيء يخشاه.

لا داعي للهّم، لا داعي للغم، يكفيني الله، لا سواه.

◀ التأمّل الثالث: الالتزام والثبات:

"أثبتوا فيّ، وأنا ثابتٌ فيكم" (يو ١٥/٤).

ما أجمله وأعظمه تكامل، الثبات بالرّب، وثبات الرّب فينا!

يا ربّنا، وسط كل الأوضاع الصعبة والمحن، تدعونا للثبات فيك!

تدعونا لنكون في اتحادٍ معك، لأننا بهذا الاتحاد نقدر على تجاوز كل شيء، مهما كان صعبًا.  
خوفنا يا رب، لأننا نخاف الصليب، ونريد أن نبقي معك دائمًا على جبل التجلي.  
نخاف، عندما تأتي العاصفة، المحنة، الصعوبة، لأننا نسأل: "لماذا؟"، و"كيف الخروج منها؟"،  
والحريّ بنا أن نواجهها!

نواجهها في عيشنا المحنة معك، وأنت قادر على كل شيء.

كما مع تلاميذك في العاصفة، فكان أن زجرت الرياح فاستكأنت (مر٤/٣٦-٣٩).

"أثبتوا في محبّتي!" (يو٩/١٥).

"إن تحفظوا وصاياي تثبتوا في محبّتي" (يو١٠/١٥).

يا ربّنا، هذا هو الثبات المتين الأبدي الذي تدعونا إليه، الثبات في محبّتك، في حبّنا لك وفي  
تأكّدنا من محبّتك لنا.

ثباتنا، في التزامنا الحياة الروحيّة مع روحك القدوس، وليس في المناسبات، وهذا تحدّي!  
ثباتنا، في التزامنا بتغذية حياتنا الروحيّة بالغذاء المجاني، بكلمتك، بالأسرار، بالافخارستيّا،  
بالصلاة والسهر والصوم.

لا يمكننا أن ننمو ونكبر بإيماننا وبحياة الروح دون غذاء روحي، ودون النمو تراجع.

وفي قلّة الغذاء، تظهر الطباع الخفيّة، الطباع السيئة، وتتحكّم بنا العادات.

ثباتنا، في جهادنا الروحي اليومي، في مقاومة الخطيئة وإغراءاتها.

ثباتنا، في عيشنا التزامنا العهد معك يا الله، وأن نبقي أمينين لهذا الالتزام، بالرغم من كل  
الصعوبات والمحن، وبالرغم من الشعور بعدم السعادة وبالإحباط؛ هذا الشعور هو مُلْكنا، لكن الالتزام  
هو لله.

أن نبقي أمينين، كما بقيت أنت يا رب أميناً (٢طيم٢/١٣)، بالرغم من الألم والإنكار والخيانة والحزن  
الذي تملّكك، والعرق المتساقط منك كعبيط الدم (لو٤٤/٢٢).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، نسألك في هذا الوقت الذي نعيش، من ضيقة وضياح وألم، أن لا يفتر  
إيماننا، ونبقى مشدودين إلى جذع كرمتك، إلى قلب محبّتك، فلا تقوى علينا هذه العواصف مهما  
اشتدّت، لأننا ثابتون بك، لأننا معك يمكننا. آمين.  
(صمت وتأمّل)

## ◀ التأمّل الرابع: الامتحان:

يا ربّنا، كم نقع فريسة المجرب، وخاصّةً في أيّام القحط والجفاء الروحي، وفي أيّام البؤس واليأس. يأتي المجرب ليعمل في عقولنا وفي ألسنتنا: أنّ الله يجربكم، تخلى عنكم، وأنّ الله يقاصصكم على خطاياكم! هدفه خلق شرخ بيننا وبينك يا إلهنا، هدفه تجربتنا في هويّتنا أنّا أولاد الله، وأنّ الله هو ليس بأبينا (روم ٨/١٥-١٦)، كما معك يا رب في التجربة: "إن كنت ابن الله" (متى ٤/٣).  
"إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب" (متى ٢٧/٤٠).

وقد نقع في هذا الفخ، إذا لم يكن لنا الإيمان الثابت والمتين، أو إذا كنّا نظرن أنفسنا محصّنين إيمانياً دون الروح القدس، أو دون الحاجة له!  
فننسى أنّ الله لا يريد أن يهلك أحد (حز ٣٣/١١). هو المعطي ذاته من أجل الإنسان (أف ٥/٢).  
وكم نسقط في امتحان، أنّ الحياة الروحيّة هي عبء، وهي واجبات، ومجرّد طقسيّات، لتصبح هذه هي الهدف!

ونسقط في امتحان أن تكون المسيحيّة محض أخلاقيّة!  
المهم إرضاء الرب! أن أسير سيرة حسنة، لا أؤذي أحدًا، وأعمل ما عليّ من فروض!  
ننسى أنّ المسيح مات على الصليب، كي نكون قديسين وليس أناسًا حسني السيرة فقط.  
مسيحيّتنا ليست مجرد قوانين وعقائد وإضافة معلومات!  
هي حاجة للسلام، للسعادة، للفرح، للحب، للقداسة!  
حياتنا الروحيّة تُبنى معك يا الله الروح، بعلاقة شخصيّة، ليصبح هدف كلّ منا أن تصبح حياته هي المسيح (غل ١/٢١).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أنتَ حصننا وترسنا (مز ١٨/٢)، تقينا الوقوع في فخ التجارب والمحن، أعطنا ترسك، ترس الإيمان، وخوذتك، خوذة الخلاص، ودرعك، درع الرجاء والحب، وسيفك، سيف كلمتك، سيف الروح القدس، فتكون هذه أسلحتنا ضد الشرير وتجاريه (أفس ٦/١٣-١٧)، فيكون لنا الانتصار بك. آمين.

**كّرِس ذاتك لله** (كلمات وألحان الأب زكي صادر اليسوعي)

كّرِس ذاتك لله، بمحدوديّتك،

يعطيك الربّ نعمة، وتحقّق المعجزات (٢)

### ◀ التأمل الخامس: فكر العالم:

يا ربّنا، في وجود الكثير من الفلسفات والعلوم والتحليل والرؤى والإيحاءات والتبصير والتنجيم، والنظريات السلبيّة تجاه الإيمان، وأمام تطور وسائل التواصل الاجتماعي، والتسابق الصحفي والإخباري، تحدي كبير للإيمان وللحياة الروحيّة.

نكون قد أخذنا القرار بأن نعيش حياة الروح فقط، وبدأنا نعيش حالة السلام والفرح، لتأتي هذه الكلمات من العالم، فتعيدنا إلى حالة التخبّط والضياع، وحالة فقدان السلام الداخلي.

يا ربّنا، أنت خلقت العقل ليُفكّر، ويُبدع ويخلق!

أنت خلقت الإنسان ليكون حُرّاً في أفكاره وتصرفاته!

لكنك أعطيتنا الحصانة من الأفكار التي تهدم، والتي تُحبّط الأمل والرجاء.

أنت أعطيتنا الفكر، فكر المسيح (١قور٢/١٦)، الذي لا يفكّر إلاّ بالخير والصلاح والحق، الذي يغذي القلب بالحب والرجاء والإيمان، فتكون حال هذا الإنسان في استقرار سلامي وأخلاقي، وفي شعور من الرضى والسعادة لا يمكن حدّه أو وصفه، فيكون الملكوت في داخله (يو١٧/٢١)، وعائشاً الملكوت هنا، ومنذ الآن.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا فكرك، الذي يبني، والذي يعطينا الاستقرار الروحي والعاطفي، فنعرف السعادة والفرح الكامل (يو١٦/٢٤). آمين.

(صمت وتأمل)

### ◀ التأمل السادس: المواجهة:

يا ربّنا، ها نحن عرفنا الحياة الروحيّة بالروح القدس، واستعدّينا، وشددنا الركب بالإنتمنا وثباتنا، وعرفنا أين ضعفنا وكيف نتقوى، وحملنا السلاح الروحي، وها نحن في مواجهة مع المحنة، مع الصعوبة!

وهذه المواجهة لا نريد أن نخوضها وحدنا، نريدك أنت أن تقودنا، لأنك أنت قائدنا وحارسنا وملكننا.

معك نتغلب عليها. فأنت لست بمتفجّر أو ساكت، أنت مستعد دائماً للتدخل عند طلبنا، كما مع موسى وشعبك المستعبد (خر٣/٧-٨).

لا نريد أن نكون نحن والمحنة في مواجهة معك، فتكون الغلبة للمحنة!

لا نريد أن نأخذ قرارات كبيرة دون أن يكون نظرنا إليك، ففي أخذها دونك نقع تحت عبئها لتصبح هي أيضاً تجربة ومشكلة.

نواجه التجربة كما واجهتها أنت، بكلمة الرب، فتركنا التجربة (متى ١١-٤)، لا نحاورها كما مع حواء فنقع في حبائلها (تك ١/٣-٦).

لا أحاربها وحيداً، أحاربها مع الجماعة وأنت في وسطنا، أحاربها مع العائلة والرعية والكنيسة وأنت رأسنا (قول ١٨/١)، نحمل الصليب معاً فيخفّ حمله، كما حمل القيرواني الصليب معك (متى ٣٢/٢٧). وكما طلبت من تلاميذك أن يسهروا معك في ليلة آلامك (متى ٣٨/٢٦).

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن تكون لنا الحكمة الروحية، فنعرف مواجهة الصعاب والمحن، فينتصر إيماننا ورجاؤنا وحبنا. أعطنا أن نعرف التكاتف والوحدة في مواجهة الصعاب والتجارب، فنقوم معاً من الموت إلى الحياة. أمين.

**عظيم أنت يا رب** - كلمات القديس أغوستينوس  
- ألحان: نبيل الخوري  
- حركة التجدد بلروح القدس

عظيم أنت يا رب، وجدير بكلّ تسبيح  
عظيمة هي قدرتك، وحكمتك لا حد لها  
نفسى تتوق إليك، فرحى فى تسبيحك  
لأنك خلقتنى لأجلك، ولن يهدأ قلبى حتى يستقر فىك

### ◀ التأمل السابع: الشهادة والرسالة:

أن نعيش إيماننا، وحياتنا الروحية، هو أن نعيشها بالخفاء مع الله؛ ولكنّها ستشعّ هذه الحياة، ستضيء، كما السراج على المسرجة، ليضيء لجميع الذين هم فى البيت (متى ١٥/٥)، لجميع الذين سيلتقون بنا.

ستصبح حياتنا إشعاعاً لك أيها المسيح، كما أنت هو إشعاع مجد الأب (عب ٣/١).  
تُبأن حياتنا بالحب، فى زيادة الحب، تتجاوز الشعور إلى فرح العطاء والرحمة والغفران والبذل والصبر، لتعكس محبة الله لنا.

فننظر جميعاً إلى الصليب نظرة حب وليس نظرة ألم؛ فى حبنا هذا نجذب الآخرين، كما المسيح:  
"وأنا متى ارتفعت من هذه الأرض، جذبتُ إليّ جميع الناس" (يو ١٢/٣٢).

فى حبنا، وانعكاس هذا الحب فى وجه من نلتقى نكون فى رسالة، لو لم نذهب إلى الأقصى.  
حياتنا تصبح رسالة، تصبح كهنوتية، تصبح ناراً تعدي، نار الروح القدس، ولا بد أن تؤثر فى الآخرين.



الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نكون نورك في العالم، كما أنت أردتنا: "نور العالم" (متى ١٤/٥)،  
فنعكس حبك للآخرين، فنكون جاذبيتهم إليك، لتصبح أنت الكل في الكل (١ قور ١٥/٢٨). آمين.  
(صمت وتأمل)

### ← مناجاة:

يا ربنا وإلهنا، نحن في بحثٍ دائمٍ عن السعادة، عن الفرح، عن الحب، عن السلام، الذي يبقى  
ويثبت.

نحن في شوقٍ دائمٍ للراحة، للحياة، التي تكون وافرة (يو ١٠/١٠)، وأبدية.  
نحن بحاجة إلى عمانوئيل، الله معنا (متى ٢٣/١)، لأنه إذا كان الله معنا، فمن علينا؟ (روم ٨/٣١).  
نحن بحاجة لأن نقيم معك، النهار كله (يو ٣٨/١-٣٩)، وكل الأيام.  
نحن بحاجة إلى سلامك الذي لا يشبه أيّ سلام، فلا تعود تضطرب قلوبنا ولا تفرع (يو ١٤/٢٧).  
يا مريم أمنا، أنت التي عرفت الحياة الروحية، بالروح القدس الذي حلّ فيك، فعشت فرح الروح  
بالرغم من كل شيء، أطلب لنا أن نكون على مثالك، يكون جسدنا هيكلًا للروح القدس (١ قور ٦/١٩)،  
فنعرف كيف نحافظ عليه نظيفًا، يليق بساكنه، فنعرف سلام الروح والتعزية.  
يا مار يوسف، أنت الذي عاش امتحان الإيمان، ولكنك أصغيت لكلمة الرب، وهمس الروح  
القدس، ولم تسمح للتجربة أن تقهرك، أطلب لنا ثبات الإيمان، والالتزام في عهدنا مع الرب، فنعرف  
الراحة والانتصار والخلاص.

يا مار فرنسيس الأسيزي، يا أيها القديس الفقير، الغني، الذي عرف كيف يتغلب على فكر العالم  
وإغراءاته، فكان لك فكر المسيح، فتركت كل شيء وتبعته (لو ١٨/٢٢)، حاملاً صليبه (مر ٨/٣٤)، أطلب  
لنا أن يكون لنا فكر المسيح، فنعرف التعايش مع الصليب في المسيح، فنعرف القيامة والحياة.  
يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نحبك فوق كل شيء، لأننا بحبنا لك، نكون أحببنا بعضنا وحفظنا  
وصاياك.

أعطنا أن نعرف تسليم قلوبنا إليك، كورقة بيضاء لتكتب عليها ما تشاء، لتكتب إنجيلك، إنجيل  
المحبة، نظير محبوبتك ومحبوبتنا تيريزا الطفل يسوع والوجه الأقدس. آمين.

## يا لِسَانَ المَدْحِ أَنشِدْ

يَا لِسَانَ المَدْحِ أَنشِدْ      سِرَّ قُرْبَانٍ عَظِيمٍ  
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ قَدَانَا      بِثَمَنٍ دَمٍ كَرِيمٍ  
ثَمْرَةَ الأحْشَاءِ السَّنِيَّةِ      صَاحِبِ الفَضْلِ العَمِيمِ  
عُمْدَةَ الإِيمَانِ هَذِهِ      تُنْعِشُ القَلْبَ السَّقِيمِ

◀ قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصبأوت. السماء والأرضُ مملوءتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركُ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإله الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسَبِّح. لك نُمَجِّد. لك نُبارِك. لك نَسُجُد. وبِكَ نَعْتَرِف. غُفْرانَ الخطايا والذنوب منك نطلب. فاشفق، اللهم، علينا راحماً، واستجب لنا.

## سَلِّمَتْ قَلْبِي (إعداد: نجيب لبيب)

سَلِّمَتْ قَلْبِي خَصَصْتَ حَبِّي  
قَدِّمْتَ ذَاتِي لَكَ يَا رَبِّي  
أَنَا لَكَ كَلِّي بِجَمَلْتِي وَأَنْتَ لِي هُنَا فِي غَرِبْتِي  
تَقْوَدُنِي تَمْشِي بِرَفْقَتِي بِرُوحِكَ تَقْتَادُ خَطْوَتِي  
سَأهْتَفُ مَجْداً لَكَ عَلَى مَدَى السَّنِينِ سَألهِجُ بِشَخْصِكَ فَأَنْتَ لِي المَعِينِ  
وَأخْضَعُ لَصَوْتِكَ دوماً فِي كُلِّ حِينٍ نَعَم... آمِينَ ... آمِينَ...  
سَلِّمَتْ قَلْبِي خَصَصْتَ حَبِّي  
قَدِّمْتَ ذَاتِي لَكَ يَا رَبِّي.

## ◀ المراجع:

- الكتاب المقدس
- محاضرة للمونسنيور جورج أبي سعد، موقع ساليزيان - دون بوسكو - الأردن، "بعض الصعاب في الحياة الروحية".
- محاضرة للخوري هادي عبود، موقع ساليزيان - دون بوسكو - الأردن، "عيش الإيمان في زمن المحنة".

◀ زوروا موقع ساعة السجود: <http://sa3at-soujoud.com>

◀ صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلي كي يكون الروح من ألهمنا وأمسك بيدنا . آمين.